اليك تحمل تسليمى ولا برد ... وفحوة من قوافى الشعر تنشدها
فى مجلس الراح والريحان تحسبه ... ارسلتها وبعثت الدمع يلفها
كما تحدر حول السوسن البرد ... عطفت فيك الى الماضى وراجعنى
ورمن الصفر المعسول صفقته ... صاف على الدهر لم تعفر خليته
ولاتغير فى ابيانها الشهد ... حتى لمحتك مرموق الهلال عع
حداة تسعد الاوطان مائده ... والشعر دمع ووجدان وعاطفة
ياليت شعرى هل قلت الذى اجد

توفي أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ سنة ٢٥٥ عن أكثر من تسعين سنة ٩٠ ... ١٠-٦-١٣٨٥

قال أحد الشعراء يصف الجاحظ

لو يمسخ الخنزير مسخا ثانيا ... ما كان الا دون قبح الجاحظ
رجل ينوب عن الجحيم بوجهه ... وهو القذى فى عين كل ملاحظ
ولو انه مرآة جلت مرآته ... ورآه كان له كاكبر واعظ

محمد حافظ إبراهيم مات في منزله بضواحي القاهرة في الساعة الخامسة من صباح الخميس سابع عشر ربيع الأنور سنة ١٣٥١ إحدى وخمسين ... ١٠-٦-١٣٨٥

قصيدة شاعر النيل حافظ بك إبراهيم

فى تأبين المغفور له ثروت باشا

لعب البلى بملاعب الألباب ... ومحا بشاشة ضحك الخلاب
وطوى الردى عمرو الكنانة غافلا ... ورمى شهابه وهاءه بشهاب
من كان يدرى ليوم سافر انه ... سفر من الدنيا بغير اياب
حزنت عليه عقولنا وقلوبنا ... وبكت وحزن القلب شر مصاب
القلب ينسيه الغياب اليفه ... والعقل لا ينسيه طول غياب
بالأمس مات اجلنا واعزنا ... جاها والقانا على الأحقاب
واليوم قد غال الحمام اسدنا ... رايا فطاح بحكمة وصواب
راس تدبر فى الخفاء كأنه ... قدر يدبر من وراء حجاب
حتى اذا ارضى النهى وتناسقت ... اياته راع الورى بعجاب
يمشى على سنن الحجا متمهلا ... بين العداة الكثر والأحباب
تتناثر الأقوال عن جنباته ... من شانئ ومناصر ومحابى
لا المدح يغريه ولا يلويه ... عن مجده المرسوم وقع سباب
حلو التواضع لم يخالطه ... زهو المدل يحاط بالأعجاب
حلو الأناة اذا يئوس وعنده ... ان التعجل آفة الأقطاب
حلو السكوت ككوكب متألق ... والليل ساج اسود الجلباب
يهدى السبيل لسالكيه ولم يرد ... شكرا ولم يعمل لنيل ثواب

Copyright © King Saud University